(العدد ٨٦) القاهرة فى ١٣ تشرى سنة ٥٧٠٩ — ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٨ (السنة الرابعة)

No. 86 4 Année

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

... فامتحن الله إيمان سيدنا ابراهيم عليه السلام وقال له خذ ابنك الذى تحبه واصعد إلى جبل المرياواصعده هناك محرقة . فأطاع ابراهيم وبكر وأخذ ولده واثنين من غلمانه ولما وصل قال لخادميه انتظرا ههنا وأنا أذهب مع ولدى لنقدم ذبيحة للرب ووضع حطب المحرقة على ظهر ولده وأخذ بيده النار والسكين . . .

فناداه ملاك الرب قائلا لا تمد يدك إلى الغلام لأنى علمت أنك خائف الله فلم تمسك ابنك وحيدك عنى . فنظر ابراهيم وإذا كبش وراءه ممسكا فى الغابة فاصعده محرقة . وفى ذلك الحين ناداه الله وكرر له البركة بان فى نسله تتبارك جميع قبائل الأرض .

٢ - نشيد الانشاد

أما وقد انتهينا من هـذه النظرة الدراسية للنشيد فاننا نعود إلى النص نفسه ونعرض لبعض صور هذه المناظر الخمسة لنعطى القارىء صورة لها . . . فى المنظر الأول قلنا ان (شولميث) تقدم لوصيفات الملك أو بنات أورشليم ليزينها لزيارة عاشقها العظيم سليمان . . .

سليمان - (وقد أدخلت عليه شولميث وحولها الوصيفات) من هى المشرقة مثل الصباح ، الجميلة كالقمر الطاهرة كالشمس المرهبة كجيش بألوية

شولميث - (صامتة لا تتكلم وقد بدأ عليها الوجوم)

سليمان - ما أجمل خديك بسموط وعنقك بقلائد ، تصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة (ينظر الى الفتاة نظرة فاحصة وقد برزت مفاتن جسدها) ما أجملك وأحلاك أيتها الحبيبة باللذات شعر رأسك كارجوان ، الملك قد أسر بالخصل دوائر نهذيك مثل الحلى صنعة يدى صناع ، بطنك صبرة حنطة ، سرتك كأس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج

شولميث - (تظل واجمة لا تبدى حراكا وفى الوقت نفسه نراها وقد بدا عليها الذهول من روعة القصر وعظمته)

وفى المنظر الثانى نرى (شولميث) وقد جلست بين بنات أورشليم وقد خرج الملك سليمان وهى تقص لهم قسوة أخوتها معها . .

شولميث - بنو أمى غضبوا على ، جعلونى ناظرة الكروم أما كرمى فلم أنظره

الوصيفات - (ينظرن اليها بقليل من الشفقة) .

وفى المنظر الثالث نرى الموكب الملكى الرائع وقد خرج سائرا الى أورشليم وفيه (شولميث) ، والراعى من خلف الركب يتبع حبيبته وينظر اليها . . .

كورس - اخرجن يابنات أورشليم وانظرن الملك سليمان بالتاج الذى توجته به أمه فى يوم عرسه وفى يوم فرح قلبه

ويأتى المنظر الرابع وهو يمثل لنا (شولميث) وهى غارقة فى أحـــلامها تناجى الراعى ، وسليمان وهو يحاول اغرائها دون جدوى . .

شولميث - أخبرنى يا من تحبه نفسى ان أين ترعى أين تربض عند الظهيرة

كورس - ان لم تعرفى أيتها الجميلة بين النساء فاخرجى على آثار الغنم عند مساكن الرعاة

(يدخل سليمان فتقف الوصيفات ثم يخرجن بنظام وهدوء)

سليمان - (مخاطبا شولميث) ها انت جميلة ياحبيبتى ها انت جميلة عيناك حمامتان من تحت نقابك ، شعرك كقطيع معز رابض على جبال جلعاد ، شفتاك كسلـكة من القرمز وفمك حلو ، عنقك كبرج داود المبنى للاسلحة الفن مجن علق عليه كلها اتراس الجبابرة

شولميث - (تظل صامتة)

سليمان - (وهو ينظر إلى ثدىى الفتاة الشاهدين) ثدياك كخشفتى ظبية توأمين يرعيان بين السوسن إلى أن يفج النهار وتنهزم الظلال ، كلك جميل يا حبيبتى وليس فيك عيبة ، وقد سبيت قلبى باحدى عينيك ، بقلادة واحدة من عنقك ، كم محبتك أطيب من الخمر . . أنت جنة مغلقة . . عين مقفلة . . ينبوع مختوم

شولميث - تنظر اليه بنفور وضيق وملل ، ثم يخرج سليمان وتدخل الوصيفات أو بنات أورشليم)

شولميث - ليتك يا حبيبى كأخ لى الراضع ثدى أمى فأجدك فى الخارج وأقبلك فلا يعيبونى ، وأقودك وأدخل بك بيت أمى وهى تعلمنى فأسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف رمانى ، وتكون شمالك تحت رأسى ويمينك تعانقنى

(وتتخيل شولميث) ان هذا جميعه قد حدث وأن حبيبها نائم بين يديها فتنظر الى الفتيات قائلة .

شولميث ـ أستحلفكن يابنات أورشليم ألا تتيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء

كورس ـ من حبيبك أيتها الفتاة ؟

شولميث ـ طاقة فاغية حبيبي لى فى كروم عين جدى . صرة المر حبيبى لى بين ثدى يبيت ، كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبى بين البنين، تحت ظله اشتهيت أن أجلس وثمرته حلوة لحلقى ، أسندونى بأقراص الزبيب وانعشونى بالتفاح فانى مريضة حبا

ويرى الراعى على بعد من القصر وهو قلق مضطرب تبدو عليه اللهفة لايستطيع أن يقترب وهو يحاول أن يرى شولميث

الراعى ـ قومى ياحبيبتى وجميلتى وتعالى لان الشتاء قد مضى والمطر مر وزال، والزهور ظهرت فى الارض وصوت اليمامة سمع فى أرضنا ، قومى يا حبيبتى وجميلتى وتعالى ، ياحمامتى فى محاجىء الصخر اسمعينى صوتك . .

ثم يأتى المنظر الخامس والاخير وفيه نرى (شولميث) فى الليل على فراشها وهى تبكى ويسمع صوت الراعى فجأة ينادبها

الراعى ـ افتحى لى يا أختى ياحبيبتى ياكاملتى لأن رأسى امتلأ من الطل وقصصى من ندى الليل

(يمد اليها الراعى يده من الكوة وتقوم شولميث لتفتح له ويسمع حركة فيذعر الراعى ويتراجع هاربا وتحن شولميث لذهابه)

شولميث ـ فتحت لحبيبى لكن حبيبى تحول وعبر فخرجت نفسى عندما أدبر ـ طلبته ، فما وجدته ، دعوته فما أجابنى استحلفكن يا بنات أورشليم ان وجدتن حبيبى أن تخبرنه أنى مريضة حبا

كورس ـ من حبيبك ايتها الجميلة بين النساء ؟ ما حبيبك من حبيب حتى تحلفينا هكذا

شولميث ـ حبيبى شعره مسترسل حالك. عيناه كالحمام على مجارى المياه خداه كخميلة الطيب ،شفتاه سوسن، يداه حلقتان من ذهب مرصعتان بالزبرجد ، بطنه عاج أبيض مغلف بالياقوت الأزرق . ساقاه عمودا رخام مؤسسان على قاعدتين من ابريز طلعته كلبنان ، فتى كالارز . . هذا حبيبى وهذا خليلى يابنات أورشليم

(ترق لها الوصيفات)

كورس ـ أين ذهب حبيبك أيتها الجميلة بين النساء ؟ أين توجه حبيبك حتى نطلبه معك ؟ .

(تأنس شولميث اليهن فتقول)

شولميث ـ حبيبى نزل الى جنته ، إلى خمائل الطيب يرعى فى الجنات إلى ان يفج النهار وتنهزم الظلال . . . أنا لحبيبى وحبيبى لى ، الراعى بين السوسن

(تخرج شولميث باحثة عن حبيبها الراعى)

شولميث ـ فى الليل على فراشى طلبت من تحبه نفسى ، طلبته فما وجدته ، انى اقوم واطوف فى المدينة فى الاسواق وفى الشوارع اطلب من تحبه نفسى

(ويجدها الحرس الطائف فى المدينة فتنظر اليهم قائلة :)

شولميث ـ هل رأيتم من تحبه نفسى . (الحرس يعاملونها بقسوة) ضربنى الحرس الطائف فى المدينة ، حفظة الأسوار صرحونى ، وزفعوا أزارى عنى)

(وتتركهم شولميث وهى تمشى كسيرة حزينة فتجد الراعى فتجرى نحوه وتمسك به ولا ترخه حتى يهربا سويا ويرجع الراعى ظافراً منتصرا ومعه شولميث وهى تغنى)

شولميث ـ أنا لحبيبى والى اشتياقه تعال يا حبيبى لنخرج إلى الحقل ، ولنبت فى القرى ، لنبكرن إلى الكروم لننظر هل ازهر الكرم ؟ هل نور الرمان ؟ هنالك أعطيك حبى .. اللفاح يفوح رائحته ، وعند أبوابنا كل النفاس من جديدة وقديمة زخرتها لك

(وتعود الفتاة مع الراعى إلى القرية يخرجان الى الحقول وقد استندت الى صدره تحت شجرة التفاح)

الرعاة ـ من هذه الطالعة من البرية مستندة على حبيبها تحت شجرة التفاح

كورس ـ ايتها الجالسة فى الجنات الأصحاب يسمعون صوتك فاسمعينا (تلتفت شولميث إلى حبيبها وتجذبه ليهربا ويغيب الاثنان عن الأنظار فى جبال الأطياب حيث الحب والشباب)

شولميث ـ اهرب يا حبيبى واجعلنى كخاتم على قلبك ، كخاتم على ساعدك لأن المحبة قوية كالموت والغيرة قاسية كالهاوية ، ولهيبها لهيب نار الرب. المياه الكثيرة لا تستطيع أن تطفئها والسيول لا تغمرها ، اهرب يا حبيبى وكن كالظبى على جبال الأطياب ...

اعجاب وعتاب

اعجاب — وصلتنى رسائل عدة من حضرات القراء يهنئون بالعيد السعيد ، ويقرنون التهنئة بالعدد الأخير ، فمن قائل سرنى ظهور مجلة الكليم فى الأفق الطائفى - فقد لمعت كهلال العيد ، فلا عجب اذ تهافتنا عليها وقرأنا مواضيعها الشائقة فأدخلت على نفوسنا عيداً على عيد ، ومن يقول :

« عزيزى ابن الليل . . . لقد كان الكليم فى العدد الأخير كعمود النور يبدد ظلمة الليل الحالكة - فسيروا على بركة الله ، وآخر يتحدث الينا حديثا طويلا عما كان يلاحقه من الشجن فى غيبة الكليم . . . فقد تعود قراءة المجلة ويترقب ظهورها فكأنها جزءاً حيويا من حياته . . . ويقول انه لا يتكلم على نفسه كفرد بل يحس احساس الطائفة جمعاء . . . وفريق يثنى الثناء الجم على اختيار المواضيع الجذابة التاريخية والأدبية - غير أنه قد وصلنى رسالة أخرى تتضمن أن بعض مواضيع العدد الأخير فوق مستوى الطائفة ولكنه يرحب بالأدب العالى

ابن الليل — قرأت رسائل القراء الأعزاء واهنئهم بالعيد السعيد أعاده الله علينا جميعا باليمن والبركات - وقد قصدنا فى هذا العدد أن يكون شاملا للأدب والتاريخ والفن حتى يقطف منه القراء زهراً مختلف الألوان ، أما القول فى أن بعض المواضيع فوق مستوى الطائفة ، فلا يسعنى الا أن أقول بأن الوعى الطائفى يعوزه أدبا عاليا وروحا خفاقة تسمو به إلى حرية الفكر والبعث من جديد . . .

اعجاب - قرأت المقال النفسانى للدكتور شالوم زكى وقد ذهب فى بحثه فى أثر الكآبة على أفراد الطائفة ، فى أسلوب خلاب يسير وروح المستوى التعليمى ، وكان لأمثاله التى اختارها فكاهة فى قالب من الجد - ما جعلنى وانا اقرأ له هذا الحديث أن ابعدت عن نفسى الكآبة التى تلاحقنى وطرحت عنى هموم الدنيا فشكراً للدكتور شالوم فقد كان لعلاجه النفسى التأثير العميق فى نفسى وروحى .

ف . ى . ا

ابن الليل - الدكتور شالوم شاب يملأ جوانحه الايمان بالله . وهو خريج المدرسة الحديثة . فلا عجب ان كان بحثه النفسى قد أضاء الجوانح فولت الكآبة وحل على أثارها شعاع من الأمل .

اعجاب - مقال الأستاذ أمين الجميل « وفاء النيل » فيه كثير من الوفاء للطائفة والتاريخ فله التهنئة مخلصة بمقاله الشائق والعيد السعيد .

ب . ع

ابن الليل — حقا لقد كان للمقال التاريخى الذى أورد الينا الأستاذ أمين الجميل من الذكريات ما يجعلنا نطمئن إلى المستقبل - وان فى صفاء النفس ، والصلاة الصادقة ، والايمان بالله فيه فلاح وأى فلاح .

اعجاب — لسيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى تفكير صوفى فى مقالاته وأبحاثه فما أجمل أن يذكر الانسان ربه ويستغفر لذنبه قبل يوم الحساب فلا يعلم الانسان ايان يوم وفاته ولا فى أى أرض يموت هذا ما يجعله أن يفكر فى انه يعمل لآخرته كأنه يموت غداً - وفى ذلك حكمة وأى حكمة - فله منا الثناء الجم والشكر الخالص وأن يعطى الطائفة من مقالاته الحكيمة فانها كأس صافية تلز الشاربين .

ب م

ابن الليل — لا يسعنا الا أن نشكر حضرة القارىء العزيز نيابة عن سيادة الحاخام ، واننا على يقين بأن سيادته لا يحرم الطامعين الى كأسه الصافية الممزوجة علما وأدبا .

أنظر البقية ص ٥

٢ - الشقاء

بقلم الأستاذ الكبير مراد فرج المحامى

ومن الشقاء ما لاصلة لك به وإنما يأتى عن طريق الغيب طريق القضاء والقدر كالاصطدامات وأصاباتها وطريق الأخذ والعطاء وما لهامن خسارة مما لا ذنب لك فيه ككساد السوق مثلا مما لم تكن تتوقعه أو لم يكن ممكنا أن تحسب له حساباً . أو أخطأت فيه خطأ عادياً طبيعيـــاً - وكالعلل والأمراض وما أكثر أن تصيب فجأة ولم يكن لك فيها من ذنب أو سبب . وكالحسد فهو ينخر فى عظام صاحبه نخراً ويحز فى صدره حزاً يحرمة نعمة النوم ويجرعه سم الأرق والذنب كل الذنب فيه للحاسد فهو شقاء لا ذنب لغيره فيه ونعمة الله ليست ذنبا لصاحبها وإذا كان لشقى أن يرثى له فالشقى للحسد لا يرثى له أبداً بل لا يجد إلا كل مقت وسخط

وقلنا أن أسباب الشقاء وأنواعه لا تحصى ولا تعد وما نحن بمحصين لها أو عادين وإلا كنا للدفاتر مالئين وللشتات جامعين .

والانسان لما هو له معرض يجب عليه أولا أن يكون كله أعينا وآذانا وتعقلا وتبصراً حتى لا يكون الذنب من جهته ، ثانيا أن يكون الصبر معوانا له وهذا أيوب لم يصب بما أصيب به أحد وكان للصبر مثالا وللتجلد أنموذجا والصبر مرهم المصائب وترياق الحوادث ولا تظنن أنك وحـــدك المصاب فكما قلنا لا يخلو انسان من شقاء وانما الشقاء يختلف بعضه عن بعض فاذا مررت بالناس واحداً واحداً وسألتهم أبكم شقاء قال كل منهم نعم وبين لك ما هو إذا أجزنا أن تمر بالناس وسألتهم ويجيبوك

ومن الحكمة أن يتأسى الانسان بغيره فلا يقصر الأمر على نفسه بل ينظر لغيره وربما كان شقاء غيره أعظم أو ينظر إلى الغيب فكم فيه مما هو أكثر وأشد والدنيا محن فهذه حوادثها فكم من دول دالت وملوكها نزلت عن العرش وأمم أخنى عليها الدهر وكم من زلازل دكت القصور دكا وفيضان اكتسح العمار اكتساحا .

ربّ رد الشقاء عنى والطف
ان قضى بالشقاء منك قضاء
فضعيف يارب عبدك ضعفا
ربما كان منه هـذا الشقاء
وإذا كان فيه للعبد ذنب
فليخفف يارب عنه الجزاء

لفت نظر — مراد

آخر الجدول الأيمن من مقالتى بالعدد الماضى سقطت كلمة « فيه » فالأصل « إذا كان فيه تعد على حق الغير »

بقية مقال اعجاب وعتاب ص ٤

اعجاب — يطلع علينا الأستاذ مراد فرج بشائق مقالاته وعظيم أبحاثه - فهو يدخل على القارىء السرور بأسلوبه الرائع المتين ، ولكنه لا يكتب الا نادراً - فلما لا يكون له فى كل عدد مقال حتى نجدد الاستمتاع به بعد أن حرمنا من محاضراته أمداً . م . م

ابن الليل — استاذنا الكبير مراد فرج يهوى العزلة ويتغنى بالوحدة وهو أســـير الوحى . . . فكلما هتف هاتف روحى فى خياله ، أو هفا عليه فى سماء خلوته شعور حسى صاغه فى حديث من الشعر أو الأدب فيأتى قطعة رائعة من الفن والأدب .

اعجاب — لاقت صورة صدر العدد « فجر العيد » اقبالا من القراء الأعزاء - وقد وصلنا عـــدة رسائل تقدر نبوغ الرسام ابراهيم مسعوده .

ابن الليل — إلى الأمام ياعزيزى وأرجو أن تكون عند حسن ظن القراء دائما فى لوحاتك المستقبلة .

اعجاب — ياسلام الصور الفكاهية فى هذا العدد رائعـــة - وأجمل ما فيها التعبير الدقيق على الروح الفكاهية - وابن الليل يشكركم يا أستاذ زكى أمين نيابة عن القراء .

موسى كليم الله عليه السلام

الآية الاولى ـ العصا

سمع موسى عليه السلام ربه يقوله له: «وما تلك بيمينك يموسى ؟» فتنبه إلى ما بيده ، وعلم أن لها شاناً فى مهمته، «قال هى عصاى أتوكؤ عليها ، هذه عصاى أعتمد عليها إذا أعيانى الأمر ، أو حل بى الضعف ، (وأهش بها على غنمى) أسقط بها أوراق الشجر، فتتغذى الغنم ،وأحولها بها من جهه إلى جهة ، «ولى فيها مئارب اخرى» وتفيدنى فوائد جمة ، تعيننى فى حياتى المدلهمة .

قيل : كانت العصا تماشيه ، وتحدثه ، وتحارب العدو والسباع ، وتصير رشاء فتطول بطول البئر، وتصير شعبتاها دلوا وتكونان شمعتين للإضاءة ليلا، وتحمل زاده ويغرسها فى الأرض فتثمر له ثمرة يشتهيها ، ويركزها فى الأرض فينبع الماء وينهمر حولها ، فإذا رفعها نضب الماء ، وتقيه الهوام والحشرات ، وإذ أراد طيبا فاح منها ، فيتطيب ، ويطيب ثوبـــه .

فبين الله له : أن بالعصا هذه تكون المعجزة ، وأنها تبلبل الخصم وتفحمه وتعجزه ، «قال ألقيها يموسى» اطرح عصاك لترى ما فيها من عجائب ، وتطلع على ما بها من غرائب ، فصدع موسى بأمر ربه ، «فألقاها فإذا هى حية تسعى»

طرح موسى عصاه، فألفاها ثعبانا يمشى بسرعة مدهشة ويبتلع الصخر والشجر ، ويتحرك كالجن حركة مفزعة ،وبين فكيه ثمانون ذراعا ، فذعر واضطرب ، وطلب النجاة لنفسه فهرب ، «فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب» فقال له ربه ليزيل عنه فزعه : يموسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ، يموسى لا تخف إنى لا يخاف لدى المرسلين ، لا تخف يا موسى فسوف لا يصيبك منها مكروه ، ولا ينالك منها أذى ، فإنك بعينى ، (واصطنعتك لنفسى) فذهب منه الروع ، وانقشع منه الفزع .

فقال له ربه «خذها ولا تخف ، سنعيدها سيرتها الأولى أعد إليك عصاك مطمئنا ، فسنردها عصا ، كما كانت بيدك أولا .

بهذا هيأ الله لموسى سبيل الاطمئنان على نفسه ، والثقة بنجاح دعوته ، فأراه العصا تنقلب حية تهلك الحرث والنسل ثم تعود عصا كما كانت أول الأمر ، فلا يفزع منها إذا مثلت هذا الدور أمام خصمه ، ولا يجزع إذا تهيأت ليفتك بعدوه تثبيتاً لرسالته ، وتدعيما لدعوته .

الآية الثانيه ـ اليد

ثم أوضح الله لموسى آية أخرى ، فقال له «واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آيـة أخرى» أدخل يا موسى يدك إلى جنبك تحت العضد ، ثم أبرزها تخرج بيضاء من غير مرض ، لها إشعاع كالشمس يغشى منه البصر . دون برص أو ألم ، لنريك من آيتنا الكبرى» .

تلكما آيتان باهرتان يؤيد الله تعالى بهما موسى نبيه ، وينصر بهما رسوله ، وحجتان ساطعتان يكبت بهما عدوه . ويكعم بهما خصمه .

ثم حمله الرسالة ، وأناط به الدعوة ، فأوضح له الخطة وبين له الطريقة :

«يا موسى : «أذهب إلى فرعون إنه طغى» إنه جاوز الحد ،وتعدى مكانه ، فأدعى الربوبية،وتغافل عن اختصاص

الله بالألوهية ، وبالكبرياء والوحدانية . وعاث فى الأرض فساداً : وملأها بغياً وعناداً .

قال وهب : قال الله تعالى لموسى: استمع كلامى، واحفظ وصيتى ، وانطلق برسالتى . فإنك بعينى وسمعى ، ومعك يدى وبصرى . وإنى ألبستك حلة من سلطانى ، لتستكمل بها القوة فى أمرى ، بعثتك إلى خلق ضعيف من خلقى ، بطر نعمتى ، وأمن مكرى ، وغرته الدنيا فجحد حقى وأنكر تقديسى ، وإنى أقسم بعزتى . لولا الحجة والعذر الذى وضعت بينى وبين خلقى ، لبطشت به بطشة جبار شديدة . ولكنه هان على ، وسقط من عينى ، فبلغه رسالتى ، وادعه إلى عبادتى ، وحذره نقمتى ، وقل له قولا لينا ، ولا يغتر بلباس الدنيا ، فإن ناصيته بيدى ، لا يطرف ولا يتنفس إلا بعلمى .

فاحتمل موسى عليه السلام رسالة ربه ، وأخذ على عاتقه الدعوة إلى عبادته ، فرأى أن ذلك أمر جلل ، يحتاج إلى قوة وعمل ، ويتطلب منه رحابة صدر ، وطول أناة ، وفصاحة منطق ، وطلاقة بيان ، ليجابه خصمه ويناضل عدوه ، ويقف أمامه موقف الحزم والعزم ، فيرده عن طغيانه ، ويبعده عن عدوانه ، ويحول قومه عن دين آبائهم ، ويطهرهم من ردىء عاداتهم وأخلاقهم .

فسأل ربه ليعينه فى مهمته : « قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى ، واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى ، يسر لى أداء رسالتى ، وأطلق عنان منطق ، وأزل الرتة التى أصابت لسانى ، حين أخذت الجمر ووضعته فى فىّ صغيرا ، فكانت نجاتى من فرعون إذ اعتزم قتلى قصاصا .

ثم سأله أن يؤازره فى عمله بأخيه هارون ، ليكون له سنداً ونصيراً ويعتصم برأيه ثاقباً بصيراً ، « واجعل لى وزيراً من أهلى هارون أخى ، أشدد به أزرى وأشركه فى أمرى ، امنحنى قوة بوزارة أخى هارون ، وقو به ظهرى ، وثبت به نفسى ، واجعله شريكا لى فى الرسالة ، وظهيراً لى فى الدعوة أأنس به ، وأعتمد عليه ، « كى نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً » .

فأجاب الله سؤله ، وحقق أربه ، ووعده بالنصر والغلبة والسلطان والعزلة ، « سنشد عضدك بأخيك ، ونجعل لكما سلطانا ، سنقويكما على عدوكما ونؤيدكما أمام خصمكما ، فيتم لكما النصر المبين ، وتكونان فى ميدان النزال أول الغالبين ، فلا تخافا بطش فرعون وقوته ، ولا تهابا سلطانه وسطوته ، ولا تحزنا لوحدتكما ، فأنا معكما أسمع وأرى ، ولا تهنا فى الدعوة إلى ، ولا تضعفا أمام عدوى ، وعداه إن أطاعكما شبابا لا يهرم بعده ، وملكا يدوم حياته ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ، وأخلص فى دينه فعلا وقولا ، فكان هارون وزيراً لموسى ، وسنداً له ، يتبعه وينفذ أمره .

وصوله عليه السلام إلى مصر

وإبلاغه الرسالة إلى فرعون

عاد موسى عليه السلام إلى أهله ، بعد أن تشرف بكلام ربه ، وحلاه بالرسالة . وجمله بالنبوة ، وعمه بالنور والرضا وخصه بالعلم والحجا .

فجد فى السير مع أهله ، معتمداً على ربه ، واثقاً من نصره ، حتى إذا شارفته مصر بعزتها ، وتبدت له بطلائها ، انشرح صدره بمطلع وطنه ، وأطمأن قلبه إذ يطأ أديم بلاده .

فلما دخلها ، ورأى نيلها وديارها ، واكتحلت عينه بنورها ، وامتلأت رئتاه بنسيمها ، اهتاجت عواطفه ، وتحرك فى نفسه خوفه وفزعه ، من طغيان فرعون وملئه ، فلم ينس أنه قتل قبطيا من قومه ، وأنهم طاردوه ليقتصوا من جرمه ، « وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا »

فيرجع إلى ربه ، ويردد فى فزعه : (رب إنى قتلت منهم نفسا ، فأخاف أن يقتلون) .

ثم تهتز فى قلبه أوتار الشوق إلى أمه ، والحنين إلى ذويه ، فيغالب نفسه ويجالد ، ويستجمع عزمه ويجاهد ، فيتغلب على هواجسه ، وينصره الله على الشيطان ووساوسه فيسرع إلى منزله ، ويأوى إلى موئله ، فيلتقى بأمه ، ويحظى باخوته ، « فلبثت سنين فى أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسى » .

الفن فى المحـــــ

«استقبال العذراء» بريشة الفنان ابراهيم ليتو مسعوده

ان طائفة القرائين مع قلة عـــدد أفرادها تقطع شوطا محسوساً فى شتى نواحى الفنون فاذا ما نبغ من بين أفرادها أحـد - كان نبوغه فياضاً زاخراً يبهر الأبصار .

فهنالك كل « الليفيين » إن لم يكن معظمهم يمتازون بحلاوة الصوت ورخامته - وربما كان للوراثة أثر بين فى ذلك . . فقد كان آباؤنا القدماء من الليفيين يرددون آيات التوراة بحلو الأنغام ، كما كانوا ينشـدون الصلوات بأنغام خالدة لازال شعاع منها باقياً للآن رغم مرور الأجيال والاحقاب وكانوا يتلون المزامير على أنغـــام الآلات الموسيقية .

﴿ الفنان ابراهيم صالح ﴾

﴿ الفنان ابراهيم يوسف سليمان ﴾

وإذا ذهبنا إلى مائة عام خلت نرى أن القرائين فى مصر كانت تجمعهم حفلاتهم الموسيقية وكانوا يعزفون على الآلات الموسيقية ويرددون بعض الأغانى والتواشيح - وقد برز من هؤلاء الأشخاص نفر غير قليل .

وإذا تـكلمنا عن فن الموسيقى الجميل فان كوكب يتألق فى سماء هذا الفن - كان له تأثير فى النهضة الموسيقية الحديثة ليس فى مصر فحسب بل فى الشرق أجمع الا وهو الفنان داود حسنى - وكان من أثر جهوده الموفقة فى وضـع الاوبرات الخـالدة للمسرح المصرى «شمشون ودليله» ، «ليلة كليوباترا» ، «وصباح» ، «ومعروف الاسكافى» وغيرها أن لقب « بفردى » مصر .

وإذا ذكرنا الشعر والأدب كان على رأس القائمة - شاعرنا الـكبير مراد فرج فقد وضع فى دواوينه الشعرية من روائع النظم ما يعد بحراً زاخراً للخيال الصافى والشعر الرفيع . . وإذا اعتبرنا المحاماه كفن كان الأستاذ مراد فى طليعة المحامين الذين يستأثرون القلوب بفن الالقاء .

وقد شاء لى أن اتحدث إلى بعض وجهاء القوم من معاصرى أستاذنا الـكبير فعند ما جاء ذكر مراد فرج المحامى قال انه كان يلذ له هو وجمع من أهل الأدب والصحافة والمحاماة فى ذلك الوقت أن يحضروا مرافعات الأستاذ مراد لا لشىء

ـــــــــيط الطائفى

الا ليستمعوا إلى حلو نبراته وإلى إلقائه العذب المنسجم فى صوت خلاب يسرق اللب والفؤاد معاً .

وأمامنا فى هذه الأيام الشباب الوثاب . . وقد سار فريق منه فى فن الرسم قدماً وقطع شوطا محسوساً . فقد نال الكثير الاجازات العالية . . وشهد لبعضهم بالنبوغ فى هذا المضمار ـ وهذا « ابراهيم صالح » مدرس الرسم فى المدارس الثانوية ـ قد ادهشت لوحاته كبار رجال الفن ـ غير أن صناعة التدريس طغت عليه فى تأدية رسالته كفنان .

«فتاة المرعى» بريشة الفنان ابراهيم ليتو مسعوده

وأمامنا شاب نابه هو « زكى أمين » وهو على حداثةسنه شغوف بفن الكاريكاتير ونبغ فيه نبوغاً ملحوظاً ـ فلا ترى مجلة من المجلات السيارة المصورة فى مصر الا وله الكثير من بدائع فن الكاريكاتير وهو كذلك الرسام الفنى لمجلة الكليم .

(الفنان زكى أمين بريشة زكى أمين)

واذكر أن من بين شباب الجيل « ابراهيم يوسف » خريج معهد الفنون الجميلة العليا ـ فقد كان لمشروع دبلومه « ليلة الحنة » تقدير عظيم من رؤسائه وأساتذته .

وهذا فنان آخر يشق طريقه نحو المجد . ورغم حداثة سنه فقد نال دبلوم الفنون الجميلة العليا ـ وعرضت له فى معرض الفن الدولى فى سنة ١٩٤٧ عدة لوحات فنية أثارت الدهشة والاعجاب ـ وقد اشترت وزارة المعارف صورة (المصلوب) كما حازت صورة (فتيان المرعى) (واستقبال العذراء)التى ننشرهما فى هذا المكان جوائز لجنة التحكيم . . . ويضع هذا الفنان أمام عينه التخصص فى فن السينما وان أماله الكبار أن يجعل من قصص التوراة مواضيع لوحاته الفنية المقبلة لأنه يرى أن الجانب الدينى فيه من الخيال السامى ما يرفع الفنان إلى سماء المجد حيث الالهام والعبقرية

(الفنان ابراهيم ليتو مسعوده)

وفى كلمة أقول ان الفن يضىء فى جوانح شباب الطائفة وإذا صادف هذا النبوغ تشجيعا من أولى الأمر وتوجيه النشأ لأثمر وأينع اشهى الثمر

أخبار متنوعة

هيئة المحكمة الملية

قرر المجلس الملى بجلسته المنعقدة فى ٥/١٠/٤٨ أعادة انتخاب أعضاء المحكمة الملية لسنة ٥٧٠٩ عبريه وهم حضرات

سيادة الحاخام الأكبر طويا سمحاه ليفى بابوبوفش : رئيسا .

الأستاذ حبيب ابراهيم المحامى والاستاذ ليتو مراد المحامى عضوان أصليان

الاستاذ جاك منجوبى والأستاذ موسى ابراهيم منشه : عضوان احتياطيان .

هدية العام الجديد

خطا المجلس الملى خطوة جريئة نحو شراء عمارة بالعباسية وقد وافق الأعضاء بالاجماع على إتمام الصفقة .

ومن رأى سيادة الحاخام الاكبر أن تجمع تبرعات من أفراد الطائفة تغطى ثمن شراء العمارة المذكورة بحيث لا تتحمل مالية الطائفة شيئا منه .

على حساب أموال الطائفة

بنى على حساب أموال الطائفة فى سطح (ملجأ رحمين الخيرى) الكائن بحارة اليهود القرائين ثلاث غرف لايواء بعض العائلات المنكوبة وبهذه المناسبة نحث بعض أفراد الطائفة الكرماء على تأسيسها من حسابهم الخاص فيكون هذا العمل ذكرى طيبة لهم على ممر السنين .

تبرع كريم

تبرع فاعل خير لم يشأ ذكر اسمه مناولة الأستاذ موسى مراد بمبلغ مائة جنيه مصرى مساعدة منه لجمعية مساعدة الفتيات على الزواج فقوبل هذا التبرع الكريم من الجميع بالشكر والثناء والدعاء ، فهنيئاً لفاعل الخير فله فى قلوب الناس المنزلة والاحترام وله عند الخالق الأجر والثواب .

العودة الى العمل بعد الظهر فى البنوك

وافقت ادارة جميع البنوك الداخلية على اعادة رجوع الموظفين بعد الظهر من الساعة الرابعة الى السادسة بعد الظهر فى فصل الشتاء فقط (١٥ اكتوبر - ١٥ ابريل)

طلاق

بجلسة المحكمة الملية المنعقدة بتاريخ ١٩/٩/٤٨ حكمت المحكمة بطلاق موريس ابراهيم نسيم التفاحى من زوجته السيدة سارة موسى مرزوق وقد تمت الاجراءات اللازمة بجلسة ٢٦/٩/٤٨ .

زواج

حكمت المحكمة الملية بجلستها المنعقدة فى ٢٦/٩/٤٨ بالتصريح للونا موسى يعقوب كحيل بالزواج من غير المدعى عليه (زكى ابراهيم مرزوق - فلفل) بعد استيفاء الاجراءات الشرعية اللازمة لذلك وألزمت المدعى عليه بمبلغ ١٠٠ قرش صاغ مصاريف الدعوى .

مستعد لأحياء الحفلات الخاصة والأفراح بعد ما أدخل عليه الالات الفنية الحديثة

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من١٦ سبتمبر إلى آخره سنة١٩٤٨)

مواليد

يوسف ليتو ابراهيم الياهو ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٨

فرج موسى فرج طحان ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٨

زواج

فؤاد داود يوسف دباح
والآنسة نازلى باروخ فرج العسال

باروخ فيتا يعقوب ليفى
والآنسة مارى عبده يوسف

عبده موسى يوسف الياهو
والآنسة سلطانة ابراهيم يهودا منشه

ليتو موسى يوسف الياهو
والآنسة فلور ابراهيم يهودا منشه

خطوبات

وفيات

لولا حبيب عبد الله الشامى	سنة
استر زكى فرج نونا	سنة
يوسف ابراهيم الزيات	مولود ميت
شبتاى ابراهيم اسحق القدسى	٥ أشهر
نزهه يعقوب شمويل	٣٨ سنة

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

عندما تهيم الارواح

قصة للكاتب الفرنسى اندريه مـــوروا

قالت محدثتى :

منذ عامين ، أثناء فترة مرضى ، كنت أحلم كل ليلة حلماً واحداً متكرراً ، أرانى فيه أتنزه فى الريف ، فألمح عن بعد بيتا أبيض الطلاء مستطيل البناء قليل الارتفاع ، تحيط به أشجار الزيزفون ، ويحف به من اليسار دغل من أشجار السرو التى تتراقص هاماتها من بعيد . . فكنت ـ فى الحلم ـ أحس بميل خفى يجذبنى نحو ذلك البيت ، فاتجه بخطواتى إلى سوره المدهون بطلاء أبيض ، ثم أمرق منه إلى ممر طويل كثير المنحنيات ، ترتفع على جانبيه الأشجار ، ويتضوع منه عبير أزهار الربيع ، التى كانت تذبل وتتفتت فى مدى بمجرد قطفها . . وفى نهاية الممر يقوم المنزل المذكور ، وأمامه رقعة كبيرة من الأرض مغطاة بالحشائش والأعشاب يتوسطها حوض من أزهار البنفسج

وكان البيت مبنيا من الأحجار البيضاء ذا سقف من الاردواز وباب من خشب « القرو » مقسم إلى اطارات منحوتة بالرسوم ، يصعد المره اليه درجات سلم صغير . . وبالاختصار فقد كان منظره على درجة من الجمال أغرتنى بمحاولة دخوله ، لكن احداً لم يجبنى حين طرقت بابه . . فكررت الطرق ، ودق الجرس والصياح . ولكن دون جدوى . وعند هذا صحوت من نومى !

وتكرر حلمى على هذه الصورة بحذافيرها كل ليلة طيلة أشهر متوالية ، دون أدنى تغيير او تبديل إلى حد أن اعتقدت انى لا بد قد رأيت ذلك القصر وتلك الحديقة فى مكان ما ابان طفولتى . . لكنى عبثا اجهدت ذاكرتى فى محاولة تذكر ملابسات تلك الرؤية فى يقظتى . . واستبد بى كابوس ذلك اللغز ، فلما جاء الصيف واشتريت سيارة صغيرة آليت على نفسى ان اقضى مدة العطلة جائلة متنقلة بين بلدان فرنسا باحثة عن « بيت احلامى » !

ولن احدثك عن تفصيلات رحلاتى تحولت فى اقاليم « نورماندى » و « تورين » و « بواتى » بغير ان اعثر على ضالتى الأمر الذى لم يدهشنى فى شىء . . وفى اكتوبر عدت إلى باريس ، حيث قضيت اشهر الشتاء كلها احلم بذلك البيت الأبيض . . وفى الربيع الماضى استأنفت تجوالى فى ضواحى العاصمة والمناطق القريبة منها . . وذات يوم بينما كنت اعبر احد الوديان القريبة من « جزيرة آدم » احسست بغتة بصدمة نفسية محببة ، بذلك الشعور الغريب الذى يحسه المرء حين يتعرف بعد غيبة طويلة على أشخاص مقربين إلى نفسه او اماكن عزيزة عليه ! . . ورغم انى لم اكن قد مررت بتلك المنطقة فى حياتى فقد تبينت فوراً ادق دقائق المكان والمناظر الممتدة إلى يمينى . . اشجار السرو . والزيزفون ووراءها شبح بيت منزو لا تبين معالمه ادركت انه بيت احلامى . . . واثناء سيرى بسيارتى ايقنت ان طريقاً ضيقا سوف يقطع طريق الرئيسى بعد نحو مائة متر . . فلما قطعت المائة متر وجدت الطريق الضيق بعينه امامى ، فمضيت فيه . . حتى بلغت سوراً ابيض . . وهناك انفتح امامى الممر المعوج الذى طالما رأيته فى منامى ، فانحدرت فيه فوق بساط الخضرة الزاهية بين اطار من ازهار الربيع الملونة وحين مرقت من ظلال الزيزفون رأيت رقعة الحشائش والعشب ، والسلم الصغير الذى ينتهى إلى باب من خشب « القرو » .. فهبطت من سيارتى وصعدت السلم مسرعا ثم دققت الجرس . .

وكم خشيت إلا يجيبنى احد . . لكن الباب فتح فوراً وظهر على عتبته خادم عجوز يرتدى سترة سوداء وتبدو على وجهه علائم الاكتئاب ، فلم يكد يرانى حتى عرته الدهشة ونظر الى بانتباه ، دون ان يتكلم . . فبادرته انا :

(البقيه على ص ١٥)

معصية آدم وحواء

كثيراً ما ينحو الناس باللائمة على آدم وحواء لعصيانهما أمر الخالق بأكلهما من الشجرة التى حرم عليهما أكل ثمارها ومع ذلك فكم منا من كان يستطيع كبح جماح أهوائه والقدرة على عدم أتيان عملها لو قدر له أن يكون محلهما .

وها هى قصة طريفة تعرض لهذا الموضوع .

بينما كان أحد الملوك يتنزه فى بعض الغابات سمع مناقشة حادة تدور على مسافة منه فسار الهوينا فى اتجاه الصوت حتى اقترب من كوخ متواضع وانصت مختبئا خلف شجرة كبيرة .

وكان الحوار يدور بين فحام وزوجته حول مشقات الحياة وبؤسها متذمرين ضد أبوينا الأولين قائلين أنهما لو كانا محلهما لما تخاذلا أمام الأعزاء ولجازا بسلام التجربة التى أراد الله امتحانهما بها

وتركهما الملك يقولان ما يشاءان ثم أقبل عليهما متظاهراً بعدم سماعه أى شىء من حديثهما وقال لهما بعد أن حياهما ونظر اليهما نظرة تعبر عن الشفقة

— يخيل إلىّ انكما بائسان هنا، غير انه فى مقدورى أن أبدل مصيركما هذا - إذا رغبتما فى ذلك تعاليا معى

وكان فى نبرات صوت الرجل المجهول لديهما وفى لهجة كلماته من الجد والرزانة ما جعلهما يثقان فى صدق قوله ولم يسعهما والحالة هذه ألا ترك عملهما واتباعه إلى طرف الغابة حيث كانت العربة فى انتظاره فأركبهما فيها وسار بهما إلى قصره حيث أنزلهما فى جناح خاص وأعد لهما فيه كافة طلباتهما بل وجعل تحت أمرتهما بضعة من الخدم

ومرت عدة أسابيع كان الفحام وزوجته خلالها يتمتعان فى سيل من الخير والسرور ويهنئان نفسيهما على هذا المصير السعيد ويدعوان بالبركة لهذا الملك الذى كان معهما على أحسن وجه من الطيبة ودعاهما الملك ذات يوم وقال لهما :

انكما تدركان أية نعمة تتمتعان بها هنا وفى امكانكما أن تتمتعا بها دواما بل وأن تشركا ذريتكما فيها ولا يتوقف ذلك إلا عليكما وحدكما وليس لى فى ذلك إلا شرط واحد فلكما أن تأكلا من كل طعام يقدم اليكما غير أنى أحذركما من أن تمسا آنية ذهبية مقفوله ستوضع وسط المائدة

وقبل الضيفان الشرط معترفين بالجميل . وظهرت الآنية فعلا وسط أول مائدة جهزت لهما بعد ذلك فبهر جمالها انظارهما لاسيما انظار الزوجة التى جعلت ترفعها عند جلوسها الى المائدة فى المرة التالية باهتمام زائد كما أخذت تشعر برغبة شديدة فى معرفة ما تحتويه .

وتأججت فى نفسها هذه الرغبة فائنت عزيمتها وما لبثت أن قالت لزوجها :

من وقت أن وضعت هذه الآنية تحت أنظارى وأنا لا أشعر بأى طعم لكافة أصناف الطعام . آه لو استطعت أن أرى ما تحتويه وعلى كل حال فليس لى أية نية فى أن آكل منه . فأجاب الزوج قائلا :

حذار من فكرة كهذه . أنها تؤدى بنا الى الشقاء .

— ولكنه فى امكاننا أن نمسكها دون أن يرانا أحد

ولم يجد الزوج فى نفسه الشجاعة بعدم الاهتمام برغبتها

(أنظر البقية على ١٥)

الكشافة

كيفية حفظ الصحة والقوة

لقد لوحظ أن العمـــل الدائم الدائب يجلب الصحة ويحفظ القوة وذلك لأن الإنسان عنـدما يعمل يفرز جسمه العرق وبهـذا تخرج فضلات الجسم الزائدة عن الحاجة فيتخلص منها الجسم وبهذا تـكفل له الصحة ودوام النشاط أما البقاء مستريحا دون عمل فهـذا مما يجلب المرض إذ أن الفضلات تحتجز داخل الجسم كما أن الانسان فى هذه الحالة يسرف فى الطعام فيمرض . ومن الضرورى أن يكون لـكل إنسان يوم يستريح فيه ولـكن من الضرورى أيضا أن يقوم بعمل التمرينات وأن يلتزم أكل كمية محدودة من الغذاء وأن يشرب قدرا معينا من الشراب .

وإن مما يكـفل للانسان صحة جيدة أن يأخذ نفسه برياضة المشى يوما فان هذا مما يحفظ للدم نقاوته ويجدده بفضل الهواء الطلق الذى يستنشقه الانسان إذا ماخرج للتريض فى الخلاء فان الدم النقى هو ما يجعـل الجسم قوى البناء كما يسبب نمو العضلات والياف الجسم نمواً مطردا فى قوة وإن قلب الانسان الذى يقوم بتوزيع الدم على أجزاء الجسم المختلفة لهو أهم عضو فى الجسم فيجب الاعتناء به أعظم عناية فهناك أناس يجهدون قلوبهم أكثر من اللازم بالقيام بالتمرينات الرياضية والألعاب والأسراف فيهما وآخرون ينسون أن القلب قد يصاب بتسمم حاد بالاسراف فى التدخين أو شرب المشروبات الـكحولية وإن خطورة الـكشاف التى تتناوب فيها الجرى والمشى لمسافة عشرين أو ثلاثين خطوة لهى مما يحفظ الناس من اجهاد القلب الذى يتسبب عن الجرى لمسافات بعيدة .

الهواء النقى

إن الدم لمحتاج إلى شحنات من الاكسجين وأن الهواء النقى هو الذى يحفظ تجدده ولهذا فالمعيشة بين جـدران المنازل بدون هواء نقى متجـدد يسرع بالدم إلى التسمم ويجعـل الناس يشعرون بالتعب والأعياء بينما هم لا يعرفون ما السبب .

فعلى الانسان أن ينام فى جو طلق الهواء سواء أكان فى الصيف أم فى الشتـاء ولا يجب أن يخطر بالبال أن الانسـان يصاب بالبرد إذا ما نام فى الخلاء فهذا تصور خاطىء لأن الانسان لا يصاب بالبرد إلا إذا نام فى حجرة مغلقة .

ولقـد نشرت الجريدة الطبية الانجليزية فى فـبراير سنة ١٩٢٢ تقريراً تقول فيـه « إن المعيشة فى الهواء الطلق معناها أن يحصل الانسان على أكبر قيمة كيميائية من الغذاء الذى نأكله كهؤلاء المرضى بالمستشفى بل ويتعداهم بأربعين درجة

النظافة

لـكى تـكون صحيحا معافى يجب عليك أن تنظف نفسك داخليا وخارجيا وقد لوحظ أن الفرسان تتوافر فيهم النظافة والحقيقة انهم تعلموا من تنظيف خيولهم مرتين على الأقل فى اليوم كيف أن النظافة هامة للصحة وتجـدد النشاط وذلك بتنظيف اجزاء الجسم والجلد . ومن المتعذر فى بعض الحالات أن يتمكن الانسان من أخذ حمام يومى ولـكن من الممكن الحصول على فوطة مبللة لاستعمالها فى تنظيف أعضاء الجسم

ظهر حديثا كتابان للصلاة

١ ـ كتاب صلاة يوم كبور

٢ ـ كتاب البركات

طبع جميل — ورق مصقول — سعر معتدل

حازا لرضاء سيادة الحاخام الاكبر طوبيا سمحاه ليفى بابو فيتش

ويطلبان من الناشر موسى ابراهيم منشه

﴿ بقية مقال عندما تهيم الأرواح ص١٢ ﴾

— سأسلك مطلباً غريباً بعض الشيء انا لا اعرف اصحاب هذا القصر ، ولكن سوف يسعدنى ان يسمحوا لى بزيارته :

فأجابنى الرجل فى لهجة الأسف :

— القصر معروض للايجار يا سيدتى ، ومهمتى ان اسمح بدخوله لكل راغب .

فهتفت به :

— للايجار ؟ . . يا لها من مصادفة غريبة . . وكيف يتخلى اصحاب قصر رائع كهذا عن سكناه ؟

— لقد سكنوه فعلا من قبل ، ولم يهجروه الا منذ سكنته الأشباح

— الأشباح ؟ أهذا القصر مسكون الأشباح ؟ لم اكن اعتقد ان فى الريف الفرنسى من لا يزال يؤمن بوجود الأشباح . .

فقال الرجل جادا :

— ما كنت لأومن بها يا سيدتى ، لو لم اصادف بنفسى مراراً الشبح الذى الجأ سادتى الى هجر القصر ، يتجول فى الحديقة اثناء الليل . .

فقلت وانا احاول الضحك :

— يا لها من قصة ؟

وإذ ذاك قاطعنى العجوز بلهجة تأنيب :

— انها قصة يجدر الا تضحكى منها يا سيدتى . . فان ذلك الشبح لم يكن سوى شبحك انت !

﴿ بقية مقال معصية آدم وحواء ص١٣ ﴾

فرفع بنفسه غطاء الآنية بينما كانت هى تمد رأسها لرؤية ما بداخلها وفى هذه اللحظة قفز من فتحة الآنية فار مندفعا إلى المائدة ثم سقط على الأرض وأخذ يجرى وسط القاعة

وافتضح أمر فعلتهما وأحيط الملك علما بها فجاء يؤنبهما بلهجة قاسية على عدم طاعتهما ثم استطرد يقول :

انكما تستحقان عقابا صارما غير أننى سأكتفى باعادتكما الى الحالة التى انتشلتكما منها .

ارجعا الآن الى عملكما القديم بالغابة وتعلما الحكم مستقبلا على نفسيكما قبل أن تحكما على غيركما وتتذمرا ضد أبويكما الأولين اللذين لو قدر لهما أن يكونا محلكما لكانا على الأغلب أكثر أمانة منكما

وكم أدى الى الضياع الفضول وحب الاستطلاع ؟

عن الفرنسية

أمين الجميل

يوسف أمين ليشع

ترزى

يتشرف بدعوتكم لزيارته فى محله الجديد

بشارع طورسينا رقم ١٩ بالسكاكينى

حيث تجدونه فى خدمتهم

أناقة فى التفصيل ـ رخيص فى السعر ـ دقة فى المواعيد

محلات

شيكوريل الكبرى

٣ شارع فؤاد الأول

شركة مساهمة مصرية

مسائل طائفية

مضت اشهر الصيف ، او قل اشهر الركود والتراخى وجاء فصل الخريف حيث الحركة والنشاط والعمل ، والمجلس الملى بكر هذا العام بعقد جلساته وتنظيم اجتماعاته نظراً لما استجد من طوارىء الاعمال ، فالواقع أن لدية الكثير من المسائل والمشاكل . ولكن ما هى نتائج الجلسات وما الذى اتخذ من القرارات ، ان العالمين ببواطن الامور يقولون ان ليس هناك من جديد ولم تسفر هذه الجلسات عن قرارات تستحق الاهتمام او يمكنك ان تقول انه لم يصدر قرارات ذات شأن ، وطالما كتبنا فى الماضى ورجونا المجلس أن ينشر قراراته ويعلن عن اعماله حتى يعلم ابناء الطائفة ما الذى يعمله اولئك الذين اختيروا للنظر فى شؤونهم ورعاية مصالحهم ، اهناك من اصرار عام فى اذاعة اعمال المجلس مما يتنافى مع العرف والتقاليد ، ولست أدرى الى متى سنعيد ونزيد فى هذا الطلب ومتى سيلبى المجلس هذا الرجاء .

وكان فى مقدمة المسائل التى شغلت المجلس فى الاشهر الاخيرة الموضوع الخاص بحارة القرائين وما نتج عنه . ولقد اعتمد المجلس فى بادىء الأمر مبلغا مقداره ٦٠ جنيها لحراسة الحارة خفض اخيرا الى الربع تقريبا بعد أن تطوع بعض ابناء الطائفة مشكورين بمهمة الحراسة متعاونين مع رجال البوليس ، واظن ان المهمة ستكون عسيرة عند دخول الشتاء وازدياد درجة البرودة ، وقيل لى أن بعض من كلفوا بالتناوب للحراسة ابدوا تهاونا فى المدة الاخيرة ، وهذا ما يؤسف له ، اذ أن الضرورة تقضى بأن تستمر الحراسة مهما تحمل ابناء الطائفة من مشقة وتضحية .

وأمر مدارسنا يدعو الى الكثير من الرثاء ، فكم نادينا بوجوب نقل مقرها الحالى الى مكان آخر وليكن العباسية حتى يتسنى للتلاميذ القاطنين فى هذا الحى وهم كثرة أن يتلقوا تعليمهم فيها ، ولكن كلامنا هذا لم ينل القبول من بيدهم الأمر والمعروف ان المدرسة اصيبت بتصدع والعمل جار الآن لبناء مبنى جديد ، وقيل لى أن العمل جار فى بطء واخشى ان يحل موعد السنة الدراسية ولا تكون الاصلاحات قد تمت بعد ، ولربما كان هذا سببا فى حرمان المدرسة من بعض طلابها والتجاؤهم الى مدارس اخرى ، واحب ان انوه هنا بما يبديه حضرات ناظر ومدرسى المدرسة من الهمة والنشاط للنهوض بالمدرسة .

ومسألة المسائل ومشكلة المشاكل التى تواجهها الطائفة الآن هى كثرة طلبات الطلاق ، لم نكن نسمع فى الماضى شيئا مثل ذلك ، ولكن تطور الزمن وعوامل فقدان الاعصاب جعل الازواج يتقدمون بطلبات الطلاق لأسباب ليست كلها من الاهمية بحيث تبرر طلباتهم ، ان الطلاق جائز فى شرعنا ولكن عند الله أبغض الحلال ، اذ أن فيه انهيار الأسرة وتفكك العائلة وتشرد الابناء وتربيتهم بعيداً عن احضان اباتهم ، والمحكمة تنظر فى هذه الطلبات وتفحصها فحصا جيدا وتعمل مساعيها دائما للتوفيق بين الزوجين .

والنية متجهة الى شراء مبنى يصلح مركزا لدار الشرع ومدرسة وقاعة للحفلات ، وما اكثر ما ينوى المجلس وما اكثر ما يشتد به الحماس ويقر كذا وكذا ، وما اكثر ايضا ما يتقهقر وتفتر حماسته وكم من فرصة ضاعت بسبب التردد المعيب وكلما مررت بالعباسية ورأيت ما قام بعمله مشترى فيلا سميكه باشا التى (نوى) المجلس فى شرائها فى يوم ما — من انشاء مبانى وما تغله من ايراد عليه كلما تولتنى الحسرة على ضياع هذه الفيلا ، والمسئول بلا شك هو المجلس ، ولكن ما فائدة الندم . ان مسألة شراء مبنى فى اقرب وقت مسألة لا مناقشة فيها ولا تردد ، حيث ان وجود مالية الطائفة محبوسة فى أحد البنوك امر لا يقبله قرائى خصوصا فى هذا الوقت .

ايلى امين ليشع